

## نهيان بن مبارك: دعم ورعاية عمال الإمارات من أهم أولويات قيادتنا الرشيدة



أبوظبي: «الخليج»

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش أن دعم ورعاية عمال الإمارات سيظل واحداً من أهم أولويات قيادتنا الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والذي يقدر غالباً ما أسهم به عمال الإمارات من جهود من أجل نهضتها وازدهاره، مشيراً إلى أن شعار «إمارات زايد تجمعنا» سيظل منهجاً وأسلوب حياة لنا جميعاً، بما يؤكد قوة التلاحم المجتمعي لهذا الوطن الغالي.

- سيظل شعار «إمارات زايد تجمعنا» يؤكد قوة التلاحم المجتمعي لوطننا
- نقول لكم شكراً لتفانيكم بالعمل ولمساهماتكم بنهضة ورفاهية الإمارات
- العور: حريصون على حقوق العمال وتوفير بيئة عمل جاذبة ومنتجة
- عمال الإمارات الشريك المهم بتطورها ونهضتها على مر السنوات

جاء ذلك خلال افتتاح احتفالات الإمارات باليوم العالمي للعمال، الذي نظّمته وزارة التسامح والتعايش بالتعاون مع كيزيد للمجمعات والعديد من المؤسسات العامة والخاصة والذي أقيم في قرية السعديات للإسكان بأبوظبي أمس، بمشاركة أكثر من 5000 من عمال الإمارات على اختلاف ألوانهم ودياناتهم وجنسياتهم، وثقافتهم وبحضور الدكتور عبد الرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين، وعفراء الصابري المدير العام بوزارة التسامح والتعايش، وعدد كبير من الشخصيات الاقتصادية بالإمارات.

وقال نهيان بن مبارك في كلمته «تلقتي اليوم تحت شعار «إمارات زايد تجمعنا» للاحتفال بالسلام والتآلف والأخوة الإنسانية التي تتمتع بها بلادنا، فنحن هنا، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، لنعبر عن الامتنان والتقدير لإخوتنا وأصدقائنا في مجتمعات العمال على تفانيهم ومساهماتهم المهمة في تقدم وازدهار دولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من مجتمع الإمارات، لقد ساهمتم في جعل الإمارات بلداً سلمياً ومرحباً بالجميع، وجلبتم تنوعاً مرحباً ببلدنا وأسهمتم في ترسيخ قيم السلام والتسامح والاندماج والتعاون في جميع قطاعات مجتمعنا، فبدون عملكم الشاق ومساهماتكم في دولة الإمارات العربية المتحدة، لم تكن بلادنا قوية وناجحة بهذا الشكل».

وأضاف في كلمته لعمال الإمارات «في هذا المساء، نقول لكم شكراً لتفانيكم في العمل ولمساهماتكم المتنوعة في نهضة ورفاهية الحياة في هذا البلد، ونحن نشكركم ونفخر بكم، ونأمل أن تكونوا أنتم أيضاً فخورين بإنجازاتكم وبالذور المهم الذي تلعبونه في تقدم وتطوير دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح أن وزارة التسامح والتعايش تعزز كثيراً بالتعاون مع مجتمعات كيزاد ومع كافة الرعاة الآخرين، ومعكم جميعاً لتعزيز الأنشطة التي يستمتع بها العمال على مدار العام ومنها على سبيل المثال لا الحصر تنظيم كأس التسامح للكريكت وكأس التسامح للكمبيوتر، مؤكداً أن الوزارة ستعمل على استمرارها وتطويرها لتصل إلى الجميع، كما سيتم تنظيم دروس يوغا وأنشطة ومسابقات أخرى تغذي الجسم والعقل معاً بالتعاون مع كافة الشركاء، وستعمل الوزارة كذلك على المساهمة في تعزيز جودة حياة العمال.

وأشار إلى أن التعاون المثمر بين الجميع لدعم ومساندة عمال الإمارات فرصة هامة بالنسبة لنا جميعاً، وبالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة ذاتها، للتعبير عن الشكر والتقدير لقيمة العمل ودور عمال الإمارات، وللمساعدة في تمكينهم جميعاً من الازدهار، قائلاً: «وبهذه الروح، أدعوكم جميعاً ليس فقط للمشاركة في هذه الأنشطة، ولكن أيضاً لاقتراح مشاريع ومبادرات مفيدة يمكن أن تساعد في تعزيز تعاوننا وإثراء حياتكم بشكل أكبر».

من جانبه أكد الدكتور عبد الرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين، أن عمال الإمارات هم الشريك المهم في تطورها ونهضتها على مر السنوات، مؤكداً أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة حريصة كل الحرص على حقوق العمال وتوفير بيئة عمل جاذبة ومنتجة وصحية لهم، مشيراً إلى أن الدولة حريصة على تأهيل العمال وتنقيفهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم طبقاً للقانون، مؤكداً أن الاحتفال باليوم العالمي للعمال هو فرصة لتنهئتهم ولمزيد من التواصل معهم، وفرصة لكي يعبروا عن قدراتهم، والعمال هم شركاؤنا في تطور الإمارات ونهضتها على مر السنين.

وقال عبد العزيز أحمد باوزير الرئيس التنفيذي لكيزاد للمجمعات إن الاحتفال بيوم العمال العالمي فرصة لنا جميعاً لتنهئة عمال الإمارات ولكي نؤكد لهم أننا معهم وندعمهم ونقدم كافة صور الرعاية لهم، والمساهمة في تعزيز جودة حياة العمال من خلال توفير مزيد من الإمكانيات للرعاية الصحية والرفاهية وتنمية قدراتهم.

ومن جهة أخرى قال الدكتور أحمد بن علي النائب الأول للرئيس للاتصال المؤسسي في «إي آند الإمارات» «نعمل جميعاً في «إي آند» على تمكين الأفراد من مختلف فئات المجتمع، كما تقدر مساهمة العمال في تطور ونمو مجتمعنا، «Five» ونسعى جاهدين لتمكين العمال للاستفادة من وسائل الاتصال، وذلك باستخدام أدوات رقمية مثل تطبيق

والهواتف الذكية المجانية».

وتضمن الاحتفال فيلماً وثائقياً عن عمال الإمارات وما يحظون به من رعاية اجتماعية وصحية ورياضية وترفيهية، كما قدم طلاب المدرسة أبوظبي الهندية استعراض «معاً» الذي يرصد مكانة العمال وأهميتها ودورها في نهضة المجتمعات، ثم عرضاً تراثياً «فن الليو»، إضافة إلى عروض راقية للفنون الهندية والغربية، كما تم تكريم عمال الإمارات أبطال كأس التسامح للكريكت، وقدمت مدرسة جيمس كمبردج العالمية بأبوظبي استعراض بعنوان «نزهة بروح المجتمع»، وقدم كورال أصوات التسامح استعراض «وقفه واحدة» إضافة إلى العديد من الفقرات الترفيهية والمسابقات والجوائز.

وفي ختام الاحتفال، أشاد عدد كبير من عمال الإمارات المشاركين بالحدث عن تقديرهم لاهتمام القيادة الرشيدة للدولة الإمارات العربية المتحدة وكبار المسؤولين بها لاهتمامهم بالعمال ورعايتهم، وتقدير دورهم في نهضة الوطن، مؤكداً أنهم يبذلون كل الجهد لكي يسهموا في نهضة هذا الوطن الغالي، الذي يوفر لهم الأمن والأمان والتسامح والسلام، وبيئة عمل تساعد على التطور والنجاح، مثنين حرص الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على التواصل مع عمال الإمارات والاحتفاء بهم وتقديم الدعم اللازم لهم، ليس فقط في يومهم العالمي، وإنما في أي توقيت على مدار العام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.